

## اختر أحد المواضيع التالية

الموضوع الأول: هل المنطق الأرسطي يكشف لنا ما نجعله أم يبرز ما نعلمه؟

الموضوع الثاني: برهن على صدق القول:

"إن الرياضيات علم النسبية و الاحتمال"

الموضوع الثالث: النص:

"مسؤولية الشخص جنائيا معناه تحمله تبعة عمل معين ، وهذه المسؤولية تقوم أولا

على صدور العمل من إرادة الشخص ومن هنا كان بحث المسؤولية مرتبط بمشكلة الإدراك ومدى حرية

الإنسان في توجيه إرادته... ومحور الخلاف هو مدى خضوع الإرادة الإنسانية للقدر... وهي المشكلة التي

أطلق عليها فقهاؤنا المسلمون اسم مشكلة الجبرية .

ويذهب بعض الفلاسفة إلى القول بأن الإنسان مجبر في تصرفاته ولا حرية له فيها وهذا هو

مذهب الجبر، ولكن هذا المذهب يتنافى مع مبدأ المسؤولية الأخلاقية و يتعارض مع التشريع الوضعي و

الديني ، وذلك أن كل تشريع وضعي أو ديني إنما يقوم على أساس الحساب و الجزاء سواء كان دنيويا أو

دنيويا ، و الجزاء يقوم على افتراض الاختيار و الحرية ، فإذا سلمنا بمنطق الجبريين ... كان من الصعب

علينا أن نبرر استحقاق الجاني المعاقبة أو الثواب عن فعله طالما أنه لم يصدر حقيقة من إرادته بينما

فرضه عليه القدر.

ولما كانت العقوبة الجنائية نوع من الجزاء، فإن مذهب الجبرية المتطرف لا يستطيع أن يفسر لنا من

الوجهة الأخلاقية مشروعية العقوبة الجنائية التي تقع على فرد لا يستطيع أن يمتنع عن ارتكاب الجريمة

التي فرضها عليه القدر.

توفيق الشاوي.

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.